علي ابراهيم

الغرب يغيّر قواعد الاشتباك ويختبر صبر روسيا النووي

رفع الغرب رسمياً قيوده التي وضعها على استخدام أوكرانيا الأسلحة البعيدة المدى في حربها المتواصلة مع روسيا منذ انطلاق العملية العسكرية الخاصة نهاية شباط ٢٠٢٢، وبات مسموحاً لنظام كييف استهداف القوات الروسية داخل أراضيها، ما يعتبر مرحلة جديدة توشك الحرب دخولها وربما العالم كله، على اعتبار أن خطوة كهذه قد تفتح باب استخدام القنابل النووية.

وعلى الرغم من تردد الدول الغربية الكبرى في إعلان موافقتها على هذا الخيار لفترة طويلة، إلا أن الأخبار القادمة من جبهة خاركوف شمال أوكرانيا تؤكد سقوط القرى والبلدات تباعاً بيد القوات الروسية المتقدمة تجاه ثاني أكبر المدن الأوكرانية بما تحمله من رمزية لكل المحور الغربي المعادي لروسيا، وبما تحمله أيضاً من أهمية استراتيجية كساحة ضخمة وورقة ضغط في أي مفاوضات قادمة، ما جعل من اتخاذ القرار ضرورة من دون دراسة ما قد ينتج عنها ودون أخذ التحذيرات الروسية بعين الاعتبار.

الأمين العام لحلف الـ«ناتو»، ينس ستولتنبرغ الذي يُعد رأس حربة في تمرير هذا القرار، اعتبر أن تهديدات الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، التي صدرت عقب هذا التحرك «جوفاء» هدفها فقط تشكيل رادع يمنع الغرب من المساح لأوكرانيا بقصف مواقع داخل الأراضي الروسية، وقال قبل أيام في لقاء لوزراء خارجية الـ«ناتو» في براغ «ما من جديد، هذا جزء من جهود الرئيس بوتين لمنع أعضاء الـ«ناتو» من دعم أوكرانيا». ردّاً على قول بوتين إن ممثلي دول الـ«ناتو» في أوروبا، وخاصة في البلدان الأوروبية الصغيرة، يجب أن يفهموا بمنذا هم يلعبون، ويجب أن يتذكروا أن هذه عادة ما تكون دول ذات مساحة صغيرة، وكثافة سكانية كبيرة»، في إشارة إلى حجم الخطأ الذي ترتكبه هذه الدول بالدفع باتجاه فتح المجال نظام كييف لقصف الداخل الروسي، وخصوصاً دول البلطيق إستونيا ولاتفيا ليتوانيا. جارات روسيا الثلاث، والذين سيكونون خط جبهة في حال اندلاع حرب كبرى حذر منها المسؤولون الروس مراراً.

نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، كان أكثر تفصيلاً لكيفية تدحرج السيناريو الميداني بعد امتثال أوكرانيا للقرار الغربي، مؤكداً أنه سيتم تدمير جميع هذه المعدات الغربية في الأراضي الأوكرانية أو أراضي أي دولة قد تستخدم قيود ضد روسيا. إضافة لسحق الخبراء الذين يعملون عليها، وقال مدفيديف: «هذه المساعدات تشكل تصعيداً خطيراً للصراع، وسوف تتلقى أوكرانيا السابقة وحلفاؤها في حلف الـ«ناتو»، ردّاً بهذه القوة التدميرية، بحيث لن يتمكن الحلف نفسه بمساعدة من مقاومة الانجرار إلى الصراع». مشيراً إلى أن ما اعتبره الغرب سابقاً «تهديداً روسياً فارغاً» باجتياح أوكرانيا بات واقعاً اليوم يتعاملون مع نتائجه.

ومع المواقفة الأميركية العلنية على السماح لأوكرانيا باستخدام الأسلحة لضرب العمق الروسي، المشروط بكون هذا العمق قريباً من خاركوف ويستهدف فقط القوات الروسية المتأهبة للعمل العسكري في هذه المدينة ومحيطها، أعاد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي رياباكوف التنبيه إلى التحذير الروسي للولايات المتحدة من «ارتكاب أخطاء قد تكون لها عواقب وخيمة»، وقال في السياق: «أود أن أحذر القادة الأميركيين من الحسابات الخاطئة التي يمكن أن تؤدي إلى عواقب وخيمة. لأسباب مجهولة، هم يظلون من خطورة المواجهة التي قد يتلقونها. وقد تحدث تهديدات روسية علنية ومركزة لأصحاب القرار الذين توقعوا أن تحديد دائرة استخدام الأسلحة البعيدة المدى بمواقع تجمع القوات المتوجهة إلى خاركوف أو طرق إمدادها سيجبر الرد الروسي، أو قد يجعله ضعيفاً ومتأقلماً ربما مع حقيقة الغرب. فنصيح روسيا وأوكرانيا بوتين مجاريتين تقصف كل منهما أراضي الدولة الأخرى بكل حرية. الأمر الذي لن تسمح به روسيا بتاتاً ولو وقفت في وجهها بقية الدول الـ«ناتو»، جميعاً في شكل الرد وطريقته وحجمه فهي خيارات مدانية روسياً ستظهر جلية في أرض المعركة، مع عدم إغفال أن التهديد باستخدام القوة النووية سيكون أقرب من أي وقت مضى.

وعلى الرغم من أن روسيا كانت سباقة في دعوة كييف للمفاوضات التي تنهي الحرب وتحفظ لروسيا أمنها القومي وهو خط أحمر، كان على كييف أنه ما يجب أن تفهمه منذ البداية، فإن الهجوم على خاركوف لم يكن ليبدأ لولا استخدام هذه المدينة التي تبعد عن الحدود الروسية الجنوبية ٣٠ كيلومتراً فقط كمركز لاستهداف البلدات الحدودية الروسية بالطائرات المسيرة، فأصبح اجتياح خاركوف أمراً لا مفر منه لوقف الهجمات الأوكرانية، فكيف سيكون الحال إذا استخدمت الأسلحة الأطول مدى والأكثر فتكاً لاستهداف القوات المتجمعة في مناطق على بعد نحو ٧٠ كيلومتراً في العمق الروسي، والذي يمكن قوله هنا إن الغرب يسرع من سقوط أوكرانيا بأكملها وانهيار نظام زيلينسكي، في وقت يجيّر غالبية زعماء الملف الأوكراني وتفاصيله هذه لخدمة أجندات خاصة، كالرئيس الأميركي جو بايدن الذي يسعى ربما لتحقيق خرق في الأراضي الروسية يدعمه في حملته الانتخابية ضد غريمه دونالد ترامب الذي تنهد سابقاً بقطع الدعم عن نظام كييف وإنهاء الحرب في ظرف ٢٤ ساعة فقط في حال انتخابه رئيساً للبلاد.

فيدان أكد أهمية دور الصين في حل مشكلات الشرق الأوسط

وانغ يي: حل قضية فلسطين يكون عبر إقامة دولتها المستقلة

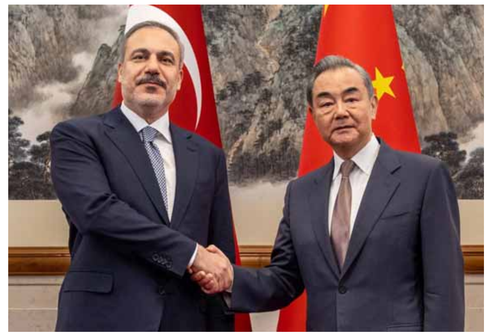
وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال استقباله وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في بكين أمس (عن الانترنت)

دعا وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، في العاصمة بكين إلى تعزيز التنسيق بين بلاده وتركيا وتسريع جهودهما للتوصل إلى «حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية في أقرب وقت». وبدوره أكد فيدان أن حساسية الصين تجاه فلسطين أمر مهم للغاية، وأن أنقرة تقدر تضامن بكين مع الفلسطينيين ودعمها القوي لحل الدولتين في الشرق الأوسط.

وحسب وكالة «الأناضول»، اعتبر وانغ أن بلاده وتركيا تتقاسمان الرؤية نفسها بشأن وقف إطلاق النار في غزة التي تتعرض لعدوان إسرائيلي. وفيما يخص حماية السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، قال: إن على تركيا والصين تعزيز التنسيق بينهما وتسريع جهودهما للتوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية بأقرب وقت.

وطالب وانغ بوقف إطلاق النار في أقرب وقت بغزة، وتحسين الوضع الإنساني وإطلاق سراح جميع الأسرى، وأكد ضرورة «ضمان وقف إطلاق النار في غزة بأقرب وقت، وأن السبيل لحل القضية الفلسطينية هو حل الدولتين»، مبيناً أن أنقرة وبكين تدعمان عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، وتحقيق التوافق والتصالح الداخلي فيها.

إلى ذلك، قال الوزير الصيني إن بلاده وتركيا تتشاطران الرأي أيضاً فيما يخص «تعزيز الاتصال الاستراتيجي بين الدولتين لحماية السلام الإقليمي والدولي».

وذكر فيدان أن «العلاقات الجيدة بين تركيا والصين ستسهم أيضاً في ضمان السلام والازدهار والاستقرار الإقليمي والعالمي، كما تتابع عن كثب التطورات والتعاكسات الجيوسياسية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ»، وقال: «نعتقد أن التحديات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تتطلب تعددية الأطراف الفعالة وجهود الحوار البناء والتعاون على أساس الأولويات المشتركة».

وكشف فيدان أن مشروع «الممر الأوسط، وممارة «الحزام والطريق» ليجسر قزوين بين الشرق والغرب «اكتسب خلال هذه الفترة أهمية أكبر، ونهدف إلى اتخاذ خطوات ملموسة في هذا الصدد مع بعض ممرات النقل الأخرى مثل طريق التنمية في العراق».

وأشار إلى أن العلاقات الثنائية تواصل التقدم بما يتماشى مع «التفاهم والرؤية المشتركة» للرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والصيني شي جين بينغ، مبيناً أن «الرؤية العظيمة التي طرحها الزعيمان تشكل أساساً مهماً لإضفاء الطابع المؤسسي على العلاقات الثنائية وتعميقها».

وذكر أن الاقتصاد يشكل ركيزة مهمة للعلاقات بين البلدين، وأن حجم التجارة الثنائية وصل إلى ٤٨ مليار دولار عام ٢٠٢٣، وأن الصين تعد أول وأكبر شريك تجاري لتركيا في آسيا وثالث أكبر شريك تجاري في العالم، كما أوضح فيدان الرغبة في التركيز على مجال الطاقة، وأن هناك فرصاً للتعاون في مجالات الطاقة النووية وتقييم المعادن الثمينة، وأن المؤسسات والشركات ذات الصلة تناقش هذه القضايا.

ودعا فيدان الشركات الصينية إلى إنتاج وإنشاء مراكز للبحث والتطوير في تركيا، وخاصة في منتجات التكنولوجيا المتقدمة، وقال: إن هذا سيسهل على الشركات الصينية الوصول إلى الأسواق الأوروبية والشرق أوسطية والإفريقية عبر تركيا، ورحب بالعلاقة التي طورتها الصين مع تركيا بالعالم الإسلامي في السنوات الأخيرة، مبيناً أن الصين تسعى إلى تطوير تعاون أكثر منهجية مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في السنوات الأخيرة.

وأشار إلى أن جهود الوساطة الصينية بين المملكة العربية السعودية وإيران تعد حدثاً تاريخياً جديراً بالملاحظة، مؤكداً أنه من المهم للغاية أن يتم حل المشكلات المزمنة المستمرة بين البلدين الشقيقين بدعم الصين وأن يتخذق الاستقرار الإقليمي.

وكالات

مسؤول أممي: الفلسطينيون يتعرضون يومياً لسفك دماء غير مسبوق

أكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أن الفلسطينيين يتعرضون يومياً لسفك دماء غير مسبوق، فالوضع في قطاع غزة كارثي، وتتصاعد الاعتداءات في الضفة الغربية، مشدداً على أن جرائم إسرائيل يجب أن تتوقف.

ونقلت وكالة «وفا» عن تورك قوله في بيان أمس الثلاثاء: إن القتل والتدمير والانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان غير مقبولة، ويجب أن تتوقف فوراً ويحاسب المسؤولون عنها، وعلى إسرائيل التزام قواعد القانون الدولي ومعايير حقوق الإنسان.

وأشار تورك إلى أن الإفلات من العقاب على هذه الجرائم أمر شائع منذ فترة طويلة جداً، مبيناً أن الوضع في قطاع غزة كارثي، ويجب التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وأن الاعتداءات في الضفة الغربية منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي تشهد تصاعداً غير مسبوق أسفر عن مقتل أكثر من ٥٠٠ فلسطيني ويجب وضع حد لذلك.

وأوضح تورك أن قوات الاحتلال الإسرائيلي دأبت على استخدام «القوة المميتة» ضد الفلسطينيين بإطلاق النار المباشر عليهم وبمنع تقديم المساعدة الطبية إلى المصابين في انتهاك واضح للحق في الحياة، محذراً من أن العنف الذي تمارسه قوات الاحتلال ومستوطنوه في الضفة إلى جانب حجم القتل والتدمير المستمرين في غزة زرعا الخوف واليأس وانعدام الأمن بين الفلسطينيين.

في غضون ذلك، وجهت مبادرة «ليس باسمنا» التشيكية رسالة إلى المحكمة الجنائية الدولية عبرت فيها عن «دعمها قرار المحكمة إصدار مذكرة توقيف دولية بحق رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني».

وأعربت المبادرة أن طلب إصدار مذكرة توقيف بحق نتنياهو أقل إشارة إلى أن الكيان الإسرائيلي في السنوات الأخيرة. ولاسيما في إطار ما يرتكبه من عملية إبادة جماعية في قطاع غزة، وفي هذا السياق، أعلنت المبادرة أنها ستنظم اليوم الأربعاء مظاهرة جديدة أمام مقر الحكومة التشيكية، دعماً لقرار المحكمة الجنائية الدولية، ورفضاً للعدوان الإسرائيلي على القطاع ولجرائم الحرب الإسرائيلية في رفح.

وكالات

بيسكوف: المدربون الغربيون لن يكونوا بمنأى عن الاستهداف في أوكرانيا

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أمس الثلاثاء، أن أي مدربين من الدول الغربية يدربون الجيش الأوكراني ليس لديهم أي حصانة ولن يكونوا بمنأى عن استهداف القوات الروسية، ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بيسكوف قوله في تصريحات أمس: «أي مدربين يشاركون في تدريب عسكريي النظام الأوكراني لا يتمتعون بأي حصانات بغض النظر عما إذا كانوا فرنسيين أم لا».

من جهة أخرى، أوضح بيسكوف أن إحجام عدد من الدول عن المشاركة في اجتماع سويسرا حول أوكرانيا أمر طبيعي لأنها لا ترغب في إضاعة الوقت في مفاوضات من دون نتائج، وقال بيسكوف: «فيما يتعلق بعدم مشاركة عدد من الدول هو موقف مفهوم تماماً». الدول لا تريد المشاركة في حدث لا يوجد فيه تحديد للأهداف»، واصفاً هذا الاجتماع بأنه «بمثابة نشاط سخيف تماماً مثل تسلية فارغة لأنه لا يتم بمشاركة روسيا».

وفي وقت سابق، أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن أي محاولات لفرض قرارات على روسيا من خلال اجتماعات متحيزة حول أوكرانيا تنظمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي محكوم عليها بالفشل.

وتستضيف سويسرا يومي الـ١٥ والـ ١٦ من الشهر الحالي مؤتمراً دولياً حول أوكرانيا في منتجع بورغنستوك من دون دعوة روسيا وفي ظل رفض دول عدة المشاركة في أعماله.

وكالات

مجلس صيانة الدستور بدأ دراسة طلبات ٨٠ مرشحاً للانتخابات الرئاسية

إسلامي: إيران في مرحلة خفض تعهّداتها تجاه الاتفاق النووي

بدء عملية دراسة طلبات ثمانين مرشحاً تقدموا للدورة الرابعة عشرة للانتخابات الرئاسية في إيران (عن الانترنت)

أكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي أن الأنشطة النووية الإيرانية «تُلتزمة بمعاهدة الضمانات وأطر الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، بينما أعلن مجلس صيانة الدستور في إيران بدء عملية دراسة طلبات ثمانين مرشحاً تقدموا للدورة الرابعة عشرة للانتخابات الرئاسية في البلاد.

وحسب موقع «الميادين» أعلن إسلامي، أمس الثلاثاء، أن إيران الآن في مرحلة خفض تعهداتها تجاه الاتفاق النووي، وأشار إلى أن قانون مجلس الشورى الإيراني والذي يحمل اسم «الإجراءات الإستراتيجية لإلغاء العقوبات»، هو الإطار الناظم للأنشطة النووية في إيران. كما أكد أن الأنشطة النووية الإيرانية «تلتزمة بمعاهدة الضمانات وأطر الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، محذراً مجلس حكام الوكالة من إصدار قرار ضد إيران لأنها «جاهزة للرد».

وفي وقت سابق، أكد إسلامي أن الولايات المتحدة و«الترويكا» الأوروبية انتهكتا الاتفاق النووي، في حين واصلت بلاده التزام تعهداتها، لفترة، من جانب واحد، وأوضح أن طهران تلتزم، في الظروف الراهنة، قانون «الإجراءات الإستراتيجية في مواجهة العقوبات»، الذي سنّه البرلمان الإيراني، وأضاف إن إيران «تسير في هذا الطريق»، مطالباً الطرف الآخر بـ«العمل وفق مسؤولياته».

ونفى مصدر مطلع لوكالة «إرنا» الإيرانية، ادّعاء وجود مفاوضات مباشرة بين إيران والولايات المتحدة الأميركية، مؤكداً أن تبادل الرسائل «يجري ضمن الأطر المعمول بها سابقاً».

من جهة ثانية، أعلن المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور في إيران هادي تقيف بدء عملية دراسة طلبات ثمانين مرشحاً تقدموا للدورة الرابعة عشرة للانتخابات الرئاسية في البلاد، وقال: «خلال المهلة القانونية البالغة خمسة أيام ستتم الدراسة من مجلس صيانة الدستور بشكل مكثف»، مضيفاً: «القانون نص أيضاً على وجود فترة خمسة أيام ثانية لكن نعتزم إنجاز الدراسة في الأيام الخمسة الأولى».

وسبق أن أكد رئيس لجنة الانتخابات الإيرانية محمد شاهجراغي أنه «بعد الانتهاء من عملية التسجيل للدورة الرابعة عشرة لانتخابات الرئاسة المزمع اجراؤها في ٢٨ا من الشهر الجاري، كان هناك ٨٠ شخصاً من بين ٢٧٨ شخصاً راجعوا لجنة الانتخابات تتوافر لديهم الشروط اللازمة للتسجيل، من حيث السن والمؤهلات التعليمية وأربع سنوات من الخبرة في الإدارة العامة، وليست لديهم سوابق جنائية وفقاً للقانون».

وكالات

ارتفاع احتمالية وقوع أعمال عنف في الانتخابات الأميركية المقبلة

أكد مؤسس مجموعة «أوراسيا»، إيان بريمر، ارتفاع احتمالية العنف السياسي في ظل الانتخابات الرئاسية الأميركية، بعد إدانة الرئيس السابق دونالد ترامب جنائياً.

ووفق موقع «بلومبرغ» الأميركي، شرح بريمر، كيف سيؤدي تطبيع الأحداث المتطرفة إلى زيادة احتمالية وقوع أعمال عنف خلال الانتخابات الأميركية المقبلة، مشيراً إلى أنه مع الاقتراب من منتصف عام ٢٠٢٤، ضاعفت مجموعة «أوراسيا» تقييمها للتهديدات التي تواجه العالم اليوم.

وقال بريمر: إنه «وقت فظيع للانتخابات، في الولايات المتحدة، معتبراً أن احتمالية العنف السياسي قد ارتفعت نتيجة إدانة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب جنائياً، الأسبوع الماضي. وأضاف بريمر: إن أموراً «غير مسبوقة تحدث في السياسة الأميركية بشكل أسبوعي، والأميركيون يعتادون على هذه الأمور»، واصفاً واشنطن بـ«الضفدع في القدر الذي يغلي»، ولافتاً إلى أن ذلك «ليس علامة على ديمقراطية مستقرة».

ولم يُفاجأ مؤسس مجموعة «أوراسيا» من استمرار دعم العديد من مليارديرات «وول ستريت» لترامب، «على الرغم من وضعه الجديد كمجرم»، موضحاً أن السبب في ذلك هو شعورهم بأن «ترامب أفضل لأموالهم من الرئيس الحالي، جو بايدن».

أما على صعيد الشرق الأوسط، فقد أكد بريمر أن الحرب على غزة لا تزال تشكل خطراً كبيراً وتؤثر سلباً في فرص بايدن الانتخابية، مشيراً إلى أن ذلك «يعود جزئياً إلى الطريقة التي يبدو أن حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل تنظر بها إلى الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة لوقف إطلاق النار، على الرغم من دور الأخيرة باعتبارها المورد الرئيس للأسلحة لإسرائيل وحلفيها الرئيس».

وفي الـ٣١ من أيار الماضي، أدانت هيئة محلفين في ولاية نيويورك الأميركية ترامب، في جميع التهم الجنائية الـ٣٤ الموجهة ضده، والمتعلقة بتزوير سجلاته المالية في نيويورك وأمور أخرى، وردّ ترامب على الإدانة بالقول من قاعة المحكمة: «هذه كانت فضيحة.. كانت محاكمة مزورة من قاض متناقض وفاسد»، وأضاف إن «الحكم الحقيقي سيصدر في يوم الانتخابات»، في الخامس من تشرين الثاني ٢٠٢٤، وعقب ذلك اعتبر مراقبون ومحللون أن وقع إدانة ترامب لا تبدو مؤثرة في مزاج الناخب الأميركي، وأن الاستطلاعات ما زالت تشير إلى تقدمه على منافسه بايدن.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
■ حمص – ساحة الساعة – غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

قطر تنتظر موقفاً إسرائيلياً واضحاً بشأن مقترح بايدن لوقف الحرب

حماس تنفي توجه وفد من الحركة إلى القاهرة: لا مفاوضات من الصفر

ممارسات غير إنسانية لجيش الاحتلال الإسرائيلي مع فلسطينيين قام باعتقالهم في قطاع غزة (عن الانترنت- أرشيف)

أعلن قيادي في حركة حماس أن الحركة لن ترسل وفداً إلى القاهرة (اليوم) الأربعاء، مشيراً إلى أنها لم تقبل استلام ما عرض عليها من الوسطاء، في حين قال مصدر قيادي في المقاومة الفلسطينية إن إسرائيل سلمت بما أصرت عليه الحركة من شروط بشأن مفاوضات الحرب على قطاع غزة.

وأكد القيادي في حماس لـ«الميادين» عدم موافقة حماس على الانطلاق من «نقطة صفر» من جديد، بعد أن وافقت على الورقة السابقة، وقال: «شرطنا الأساسي الآن هو أن نحصل على موافقة إسرائيلية رسمية معلنة وصريحة على الورقة السابقة، وإلا لا يمكن الدخول في جولات ومناقشات من الصفر».

كما أعرب عن استغراب حماس لـ«طلب الإدارة الأميركية المستمر من الوسطاء، بالموافقة أولاً بينما الطرف الإسرائيلي غير موافق، وعليه «لن نناقش أي ورقة ما لم يكن هناك موافقة إسرائيلية عليها أولاً».

في السياق، كشف مصدر قيادي في المقاومة الفلسطينية حسب «الميادين»، عن مستجدات بشأن مفاوضات الحرب على غزة، مؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي تقدم بملاحظات على الورقة التي قدمتها حماس في السادس من أيار الماضي.

وقال المصدر «أمس اللقاء، إن «إسرائيل سلمت بما أصرت عليه حركة حماس من وقف إطلاق النار الدائم والانسحاب الكامل وعودة النازحين بلا شرط».

وأشار المصدر إلى أن كيان الاحتلال يرفض أي «ضمانات للاتفاق غير مصر وقطر والولايات المتحدة»، مضيفاً: إنه لايزال أيضاً يصر على رفض إطلاق سراح نحو ٢٠٠ من الأسرى الفلسطينيين دفاعه بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني.

وأعربت المبادرة أن طلب إصدار مذكرة توقيف بحق نتنياهو أقل إشارة إلى أن الكيان الإسرائيلي في السنوات الأخيرة.

وأشار إلى أن جهود الوساطة الصينية بين المملكة العربية السعودية وإيران تعد حدثاً تاريخياً جديراً بالملاحظة، مؤكداً أنه من المهم للغاية أن يتم حل المشكلات المزمنة المستمرة بين البلدين الشقيقين بدعم الصين وأن يتخذق الاستقرار الإقليمي.

وكالات

قبرص أدانت الهجمات المتواصلة من الاحتلال على الفلسطينيين

مصر: أكدنا رفضنا للوجود العسكري الإسرائيلي في رفح

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن هناك توافقاً في المجتمع الدولي على ضرورة وقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وإفساح المجال إلى أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يشهد تناميا ملحوظاً يعكس التمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره القبرصي كونستانتينوس كومبويانس في القاهرة أمس، قال شكري: هناك إرادة سياسية قوية لتنسيق العمل المشترك بين مصر وقبرص في مجالات عديدة، ومباحثاتنا تركزت على مستجدات الحرب في قطاع غزة، وطالبنا بتنفيذ وقف فوري لإطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية، وفق ما نقلت قناة «القاهرة الإخبارية».

وأوضح وزير الخارجية المصري، أنه تم خلال اللقاء مناقشة جهود قبرص في إدخال المساعدات إلى قطاع غزة عبر الطرق الملاحية، كما أكد وزير الخارجية المصري، أن هناك توافقاً بالمجتمع الدولي على ضرورة وقف الحرب الإسرائيلية بقطاع غزة، مشيراً إلى أن مصر أنخرطت شهوراً طويلة مع الولايات المتحدة وقطر في إطار الوصول إلى وقف لإطلاق النار بغزة وتبادل الأسرى والمحتجزين، ونعمل على التنسيق المكثف من أجل إدخال أكبر قدر من المساعدات إلى الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأضاف إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يشهد تناميا ملحوظا يعكس التمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وقال شكري إلى أن الجانب الفلسطيني من معبر رفح أصبح مسرحاً للعمليات العسكرية، وإغلاقه أعاق إدخال المساعدات الإنسانية، مشيراً إلى أن شاحنات المساعدات تتعرض بشكل متعمد لعوائق تمنع دخولها قطاع غزة، وأكد شكري أهمية إعادة تشغيل الجانب الفلسطيني من معبر رفح وألا يكون محلاً للصراع العسكري، حيث قال: أكدنا الرفض المصري للوجود العسكري الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني من معبر رفح؛ لتداعياته على إدخال وتوزيع المساعدات.

بـدوره، أدان وزيـر خـارجـية قبرص، كونستانتينوس كوبويس، «الهجمات العسكرية والجوية الإسرائيلية التي تودي بحياة المدنيين في غزة، ولاسيما الأطفال»، مؤكداً أن «توسع العمليات العسكرية في غزة ومدينة رفح جنوب القطاع تحديداً له عواقب وخيمة ويجب أن يتوقف».

وقال وزير خارجية قبرص، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع شكري: «لدينا روابط تاريخية مع مصر ورؤية مشتركة في المجالات السياسية، ونمن «الموقف المصري الثابت الذي لا يتغير في المحافل الدولية»، مضيفاً إن «المجتمع الدولي عليه أن يشكر مصر ويثمن موقفها الداعم للفلسطينيين بقطاع غزة، من خلال إدخال المساعدات عبر معبر رفح البري».

وأكد أهمية معبر رفح البري في إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، والحاجة إلى تنفيذ وقف فوري لإطلاق النار بقطاع غزة، وأشار إلى الكثير من الثقة في العملية»، مشيراً رغم ذلك إلى أن «العملية تتقدم وتعمل مع الجانبين بشأن المقترحات المطروحة على الطاولة».

وأعتبر المتحدث القطري أن المبادرة الواردة بخطاب بايدن، توفر خريطة طريق لوقف إطلاق نار دائم في غزة وإنهاء الأزمة، وقال الأنصاري: «المبادرة الواردة في خطاب الرئيس الأميركي بشأن صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة تجمع مطالب جميع الأطراف، وتابع إن هذه «المبادرة» توفر خريطة طريق لوقف إطلاق نار دائم في غزة وإنهاء الأزمة».

ويوم الجمعة الماضي، عرض الرئيس الأميركي جو بايدن، ما قال إنه مقترح إسرائيلي لإنهاء الحرب على ثلاث مراحل، يشمل وقفاً دائماً لإطلاق النار وإطلاق المحتجزين وانسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي وإطلاق عملية واسعة لإعادة إعمار القطاع المدمر.

لكن مصادر أكدت لقناة «الجزيرة» (عاملات الأسرى) في حزبها وقلقها».

وتقدر تل أبيب وجود ١٢٨ أسيراً إسرائيلياً في غزة، بينما أعلنت حماس مقتل أكثر من ٧٠ منهم في غارات عشوائية شنتها إسرائيل، التي تحتجز في سجونها ما لا يقل عن ٩ آلاف و٥٠٠ أسير فلسطيني.

في السياق، قال زعيم المعارضة في إسرائيل يائير لابيد أمس، إنه يؤيد صفقة تبادل المحتجزين في غزة بأسرى فلسطينيين لدى «تل أبيب» حتى لو أدى ذلك إلى وقف الحرب على غزة. وأضاف في تصريحات من الجانبين تمنحنا ثقة كبيرة بوجود موقف موحد في إسرائيل تجاه هذا المقترح الحالي المطروح على الطاولة».

ولفت المتحدث القطري إلى أن حركة حماس تعطينا ثقة كبيرة بوجود موقف موحد في إسرائيل تجاه هذا المقترح الحالي المطروح على الطاولة».

وأضاف مرتسوغ: «بغض النظر عن الموقف من هذا المقترح أو ذاك للإفراج عن المحتجزين، من المتوقع منا جميعاً أن نتحلى بالحد الأدنى من الإنسانية ونشارك العائلات العزيزة (عائلات الأسرى) في حزنها وقلقها».

وأضاف مرتسوغ في منشور عبر منصة «إكس»: «أكرر أنني سأدعم بشكل كامل أي صفقة تؤدي إلى إطلاق سراح المختطفين والحفاظ على المصالح الأمنية لإسرائيل». ومساء الجمعة، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن وجود ما قال إنه «مقترح إسرائيلي» من ثلاث مراحل، يشمل وقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى، وإعادة إعمار غزة، لكن ثمة خلافاً بين الحليفين واشنطن و«تل أبيب» بشأن المقترح.

ووصف رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أول من أمس الاثنين، ما عرضه بايدن بأنه «غير دقيق»، وقال إنه لم يوافق على إنهاء الحرب في المرحلة الثانية من المقترح، وإنما على «مناقشة» تلك الخطوة وفق شروط حماس، وأكد أن الضغط العسكري وحده هو الذي سيعيد الأسرى الإسرائيليين من غزة، وقال: «إنهم يكذبون لأن هذه ليست طريقتهم في إدارة المفاوضات، يريدون حكماً عسكرياً في غزة، ويريدون عودة المستوطنين إلى غزة، ولا يهتمون بالمختطفين».

وشدد على أن «الشيء الوحيد الذي أعاد المختطفين حقاً هو التوصل إلى اتفاق»، في إشارة إلى صفقة تبادل على مراحل خلال هدنة استمرت أسبوعاً نهاية تشرين الثاني الماضي، من خلال المفاوضات مع حماس فقط.

وفي منشور على منصة «إكس»، قال لابيد: «٣ أشياء لم يفعلها نتنياهو في اليوم الأخير وهي أولاً الدعوة إلى عزاء أهالي المختطفين الذين عثر على جثثهم في غزة، وثانياً زيارة الشمال لتقوية السكان والاطلاع على ما يحدث مع الحرائق (جراء صواريخ «حزب الله»)، وثالثاً أرسال وفد إلى القاهرة لإتمام صفقة (استعادة) المختطفين».

وأضاف: «ماذا فعل؟ لقد أمضى يوماً كاملاً يحاول ترتيب خطاب لنفسه في أميركا»، في إشارة إلى خطاب سيلقيه نتنياهو أمام جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب في حزيران الجاري.

وكالات

رئيس الاحتلال أعلن تأييده «أي صفقة» تؤدي إلى إعادة الأسرى من غزة

لابيد: الشيء الوحيد الذي أعادهم سابقا هو التوصل إلى اتفاق

جدد رئيس كيان الاحتلال الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ موقفه الداعم لـ«أي صفقة» مع المقاومة الفلسطينية من شأنها إعادة الأسرى المحتجزين لدى الفصائل الفلسطينية بقطاع غزة، على حين قال زعيم المعارضة في إسرائيل يائير لابيد أمس الثلاثاء، إنه يؤيد صفقة تبادل المحتجزين في غزة بأسرى فلسطينيين لدى «تل أبيب» حتى لو أدى ذلك إلى وقف الحرب على غزة.

وقال هرتسوغ في منشور عبر منصة «إكس»: «أكرر أنني سأدعم بشكل كامل أي صفقة تؤدي إلى إطلاق سراح المختطفين والحفاظ على المصالح الأمنية لإسرائيل». ومساء الجمعة، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن وجود ما قال إنه «مقترح إسرائيلي» من ثلاث مراحل، يشمل وقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى، وإعادة إعمار غزة، لكن ثمة خلافاً بين الحليفين واشنطن و«تل أبيب» بشأن المقترح.

ووصف رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أول من أمس الاثنين، ما عرضه بايدن بأنه «غير دقيق»، وقال إنه لم يوافق على إنهاء الحرب في المرحلة الثانية من المقترح، وإنما على «مناقشة» تلك الخطوة وفق شروط إسرائيل.

وأضاف مرتسوغ: «بغض النظر عن الموقف من هذا المقترح أو ذاك للإفراج عن المحتطفين، من المتوقع منا جميعاً أن نتح